

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة الجاثية) (الآيات ٧٢-١٣)

محمد الشرافي

قوله سبحانه عبدالرحمن المحاسب الذين اجترحوا السيئات ايش معنى اجترحوا السيئات طيب السيئات بنيه على شيئين اما احسنت طيب ما معنى الاية اجمالاً هذا لا يكون في عهد الله عز وجل. سواء محياهم ومماتهم - [00:00:00](#) تمام. ساء ما يحكمون مما يظنون. ها؟ ما يظنون. يظنون يحكمون. يجعلون ذلك هذا قبيح لا يمكن في عهد الله عز وجل. طيب قوله سبحانه وخلق الله السماوات الارض بالحق اعطني معنى اخر واضح. ان - [00:00:40](#) احسنت. اذا الحكمة لا عبثا. اذا معنى بالحق اي الحكمة. طيب ما الحكمة من خلق الخلق واحد مرت معنا اية قلت لكم ان الشيخ ابن باز رحمه الله قال ان هذه من حكمة الخلق. من يذكرها؟ ها - [00:01:20](#) احسنت ليعرف الخلق اسماء الله وصفاته قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بينهن لتعلموا هذا لا من التعليم. ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء ما ولذلك علم معرفة - [00:01:50](#) اسماء الله وصفاته هذا اعظم علم. ولا يمكن ان يعبد الله عز وجل حقا الا اذا عرف. لكن العقيدة هي اهم شيء وانما يخاف الناس منها لانهم يتعلمونها في الغالب على طريقة اهل البدع الذين - [00:02:10](#) يتعلمون العقيدة على الطرق الكلامية الفلسفية والتعليلية والعقلية ويبعدون عن النصوص. هذا لا شك انه خطأ خطأ عظيم. لان الله عز وجل تعرف الينا في كتابه. اية كثيرة الحمد لله رب العالمين. اول اية. شف - [00:02:30](#) الحمد لله من هو؟ رب العالمين. الرب من هو؟ خالق الرازق المالك المدبر. والذي كذلك يستحق ان يعبد لربكم الله اسمع ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يغسل النهار يطلب حديته والشمس والقمر - [00:02:50](#) على الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. اذا فالله عز وجل يتعرف يعني كتابه. هو الله الذي لا اله الا هو الشهادة الرحمن هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس. وهكذا الله يتعرف الينا. نعلم اسماءه وصفاته - [00:03:10](#) والحمد لله ان اهل السنة وفوا وكفوا في هذا الباب. اعنيه في شرح الايات والاحاديث. وتبين العقائد ولكن اكثر الناس اما لا يعلمون يعني ما يطلبون العلم او انهم يتعلمون على طرق اهل بدع بسبب وجودهم في - [00:03:30](#) بيئة هكذا اسأل الله ان ينقذهم او انهم يسمعون كلام اهل البدع في تكون طريقة اهل السنة كان موجود وذاك يعني من مقولات بعض اهل البدع اليوم في هذا العصر يقول اذا رأيت من يمدح ابن تيمية وابن عبد الوهاب تراه هذا احذر - [00:03:50](#) شف يصدون الناس عن هذا. ولا تظنون ان هذا لا يؤثر. يؤثر كثيرا وكثير من الناس اه نفر عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اللي في الواقع ما هي بدعوة ابن عبد الوهاب هي الدعوة - [00:04:10](#) نبوية وما ما اتى بشيء وانما اثار العلم رجعه مرة ثانية. رد الناس اقوام والسنة. اقول ان ان كثيرا من الناس نفروا عن هذا الطريق الصحيح بسبب اهل البدع. يحجبون الناس عن دعوة الشيخ رحمه الله وعن كلام الشيخ. وعن كتبه - [00:04:30](#) ولذلك ينبغي لطلاب العلم ان يبتوها في الناس. ولا يلزم ان تقول محمد عبد الوهاب لكن بعض بعض من نشر كتاب الاصول الثلاثة كتب محمد التميمي وما كتب ها ايه ايه بعض الناس الا يعني محمد عبد الوهاب وابن تيمية الناس هناك مغيبون - [00:04:50](#) هم اذا عرفوا الطريق الصحيح واستناروا وبدأوا في طلب العلم وتعلموا. ونحن ما ندعوا لمحمد بن عبد الوهاب ترى. ولا وارد بن باز

وابن عثيمين انا ما ندعوا لطريقة السلف الصالح. ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. فالانسان يعني ينبغي - 00:05:20
يستخدم الحكمة يستخدم الحكمة. في ايصال الحق للناس. وهذا مرادنا ليس مرادنا ان يعظم فلان ولا فلان ولا حتى السعودية. الحمد
لله يعني هذي الدولة كما تعلمون قامت من اولها على التوحيد. والعجب انهم - 00:05:40

محمد عبد الوهاب هذا عميل بريطاني ها؟ يعني عجيب تقول عميل قلنا والله ونعم العميل. اذا كان العميل ينشر التوحيد وينشر السنة
ويحارب الشرك والبدعة. والله عملاء ممتازين ذولا منهم رهنوه فلا زال ولذلك الحمد لله يعني المملكة الان في هذا العصر يعني تنبتهت
- 00:06:00

هذا الجانب وهو الجانب ها الاعلامي الاعلامي الان المملكة تنبتهت له جدا وفي الان جانب اعلامي قوي الحمد لله لبيان الحق. وان لم
ينتسب له السعودية ترى تجده ما يقول سعودية وكذا وانا سعودي - 00:06:30

يبين كذا وكذا شوف شوف ان هذا يعني لذلك يقولون الان في العصر الحديث قبل. يقول اذا كان عندك عشرة الاف تروج بظاعتك.
عندك عشرة الاف تبي تبيع؟ وش تسوي؟ كم تحط؟ اشتر بس بالف ريال بضاعة والباقي دعاية - 00:06:50

الدعاية الان الاعلام العالمي يوجه الناس. وجه النص. ولذلك علينا ان نتعلم العلم ونعمل به هذا مهم جدا اهم شيء انك تتعلم تعلم
تعمل به ثم تنشره بين الناس بالطريقة الصحيحة - 00:07:10

ثم نجتنب ما استطعنا الالفاظ التي تنثر الناس. مثلا قد اذا سافعلوا البدعة لا يلزم تقول بدعة. تقول هذا ليس من السنة. هذا ليس من
السنة. نحن نريد السنة لك انظروا تأليف الشيخ محمد عبد الله في كتاب التوحيد. شيقول؟ يعني يقول باب حماية المصطفى صلى
الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:07:30

سده كل طريق اصول الشرك. شف يعني قال هذا النبي يفعل فعله. هو فعل. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحذر من الغلو يحذر من
من ان يتخذ قبره عيدا. لا يتخذ قبره عيدا. ولا بث القبورا وصلوا عليه فان - 00:08:00

كنتم. اذا فهذا الذي ينبغي. ومتى هذا يا اخواني متى ان الانسان يعني جعل الدعوة همه. نشر الدين همه. خلاص. ترى ترى الدين الدين
منصور هل انت ممن ينصر الدين ينصر العقيدة ينصر التوحيد؟ ام لا؟ الله عز وجل يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم - 00:08:20

اما اللعب واللهو المرح ترى في كل مكان. كله. تمثيلات وممثلين ولاعبين تجار دار وخيار فجار لكن من ينشر العلم؟ من يتعلم العلم؟
هذا هو انظر نفسك. هل انت كذلك - 00:08:50

ادعو الله عز وجل والذ بالله عز وجل الجأ الى الله. تمسك بالدعاء ان الله يجعلك داع اليه. يجعلك من حزه وان يجعلك من انصار
دينه وان يجعل لك النصيب الاعظم في ذلك. هذا الاجور العظيمة وكلما دعوت - 00:09:10

احدا واستقام بدعوتك فان اجره واجر من دعاه ايضا هذا يأتي اليك. طيب وين راح شسمه ذاك اسمك؟ يا الله يا وجدي نسألك سؤالاً
صعباً ولا سهلاً؟ ما شاء طيب قولهم ما - 00:09:30

فهي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. اطلع كذا خلنا نشوفك. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا اوديك خيارات هؤلاء انكروا
الرسالة انكروا البعث انكروا وجود الله. انكر بعض الخيارات كله باقي وحدة - 00:09:59

عيد عيد لك الجواب. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. انكروا النبي عليه الصلاة والسلام. انكروا اذكروا وجود الله. انكروا
البعث. كلهم. طيب المشركون هل كانوا يقولون ان - 00:10:24

الله هو الخالق الرازق ولا لا؟ الله معاذ قد يعارضك. معاذ ايش رأيك؟ هل كان المشركون ينكرون وجود الله اعطني دليلاً انهم يقولون
الله هو الخالق. ولئن سألتهم من اذا فهم يقرن بوجود الله. طيب هذي الاية ايش فيها؟ يلا يا معاذ - 00:10:44

وقالوا ما هي لحياتنا الدنيا نموت ونحيا؟ ايش ايش الذي انكره هنا الشافعي محمد محمد بن مبارك وقالوا ما هي الا حياة الود نموت
ونحيا؟ ايش انكروا؟ انكروا الاخرة. انكروا؟ الاخرة - 00:11:14

صح ما في الا الحياة بس انكروا الاخرة انكروا البعث. ولذلك اسألكم الان ما المسألتان العظيمتان التي جاء القرآن والسنة بتقريرهما

سيف اثبات البعث احسنت والتوحيد. هاتان مسألتان العظيمةتان التي انكر المشركون. انكروا البعث وانكروا - [00:11:44](#)

التوحيد. طيب. طيب. قولهم وما يهلكنا الا الدهر. ما اكذب. كيف الدهر؟ اليس هذا الكلام صحيحا؟ اليس الله عز وجل يقول سعدين ابن ادم وانا الدهر اقلب الى النهار. خاصة الدهر. كلام صحيح صح - [00:12:14](#)

ها الايام احسنت اذا يقولون يهلكنا الزمن طيب وحديث يؤذيني ابن ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. هل يصح ان نقول عبد الدهر حاضر الدهر المراد في الحديث اذا الحديث يفسر - [00:12:44](#)

اخره اوله. وانا الدهر اقلب الليل والنهار. اي المتصرف في الدهر. فمن سب الدهر فقد سب المتصرف فيه ولكن ليس معنى الدهر اسماء الله عز وجل. وان كان قد قيل به لانه قول ضعيف. ضعيف جدا - [00:13:14](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت. احمد قول قول الله عز وجل افرايت من اتخذ الى هواه واضله الله على علم. ما معنى انت احضرت مسألة؟ ما معنى اضله الله على علم - [00:13:34](#)

ترى ما سمعتك مرة ثانية شوي شوي. احسنت. اذا اضله الله على علم يعني بعد ان وصله العلم ولكنه لم يقبله او من العلم ان الله عز وجل يستحق الهداية - [00:13:54](#)

طيب اي القولين يستلزم الاخر؟ احسنت. يقول علم من الله عز وجل بذلك. صح طيب درس اليوم قال خل انتقل هنا ولا خلص. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على - [00:14:24](#)

على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولديه ومشايخه وللسامعين والمشاهدين. ولجميع المسلمين اما بعد اثابكم الله. يقول الله تعالى افرايت من اتخذ اله؟ ولله ملك السموات. احسن الله اليكم - [00:14:54](#)

اهم ملك السماوات والارض. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون كل امة كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا ينطق وعليك بالحق انا كنا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في - [00:15:24](#)

ذلك هو الفوز المبين. واما الذين كفروا افلم تتلى عليكم. افلمت افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبر احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول قول سبحانه ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ المبطلون الى خلاياه - [00:16:14](#)

هذي جملة خبرية الله عز وجل يخبر عباده بسعة ملكه وانفراده عز وجل بالخلق والتدبير والاحاطة والعلم فهو لمستحقي العبادة. فالذي يتصل بهذه الصفات العظيمة هو المستحق للعبادة دون من سواه - [00:16:54](#)

ملك السماوات والارض. هذا يقتضي الخلق ويقتضيه التدبير. اذا كان هو المالك هو الخالق. واذا كان هو المالك هو المتصرف وهو الذي يستحق ان يعبد كيف يعبد من ليس مالكا ولا خالقا ولا رازقا. ولذلك توحيد الربوبية - [00:17:14](#)

يستلزم توحيد توحيد اللاهوتية. يعني فالذي يخلق ويرزق ويعطي ويمنع هو الذي يستحق ان يعبد. يعبد يتدلل له بفعل اوامر اجتناب نواهيه. وقوله سبحانه ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون - [00:17:34](#)

هذي الجملة ايضا خبرية لكنها تحذيرية وايضا ترغيب في خلافها. ويوم تقوم الساعة يوم هذا ظرف يعني حين تقوم الساعة حينها يخسر المبطلون. والساعة هي القيامة. وسميت القيامة بالساعة لان - [00:17:54](#)

لها وقتا محددا تقوم فيه. لا يعلمه الا الله. يومئذ يخسر المبطلون. يومئذ يعني يوم تقوم الساعة هم الكافرون بانواعهم من المشركين والجاحدين واليهود والنصارى وكل ومن ليس بمسلم بعد رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله سبحانه وترى كل امة جارية - [00:18:14](#)

حافية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. وترى ايها الرائي ايها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ايها المؤمن يا من تسمع كلام الله سوف ترى كل امة اي كل قوم - [00:18:44](#)

بعث اليه من نبي كل امة جافية والجثو هو الجلوس على الركب. وهذا يكون في حاليا الحالة الاولى في شدة الرعب والخوف. والحالة الثانية في الاستجداء. في الاستجداء والطلب اجسد على ركبتيه يستجدي من يطلب منه شيئا. او يخاف خوفا عظيما فلا

تقله رجلاه فيجري على ركبتيه - 00:19:04

وكلا الامرين حاصل يوم القيامة. فان الرعب عظيم. يقول سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم - 00:19:34
سكارى ولكن عذاب الله شديد. ووالله لو وصل الينا نصف العلم بالاخرة لربما متنا تأمل الان لو حصل زلازل وبراكين الناس بعضهم يموت يموت رعبا بل قبل الصرخة على الواحد قد يقع قلبه يموت فكيف اذا تغيير الكون كله؟ كون كله يروح يتغير يقول -

00:19:54

سبحانه يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. كل شيء يتبدل. فقيام الساعة امر مرعب يوم القيامة هذا يحصل هناك الارض ممدودة والسماء قد وهيت وتشققت الملائكة نزلت النار جية بها - 00:20:24
فكل امة جاءت على ركبتها. من الخوف والرعب تدعى الى كتابها. تدعى الداعي هو رب العالمين وانما بني الفعل لما لم يسمى فاعل تعظيما للداعية فالذي دعاهم رب العالمين والذي يحاسب والذي يأمر وينهى. يوم القيامة ما احد ولا فلا تسمع الا همسه ما اسمع الكلام

- 00:20:44

تدعى الى كتابها. اي كتاب اعمالها. يقول سبحانه وضع الكتاب. فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. كل شيء مكتوب - 00:21:09
وقال سبحانه وكل انسان الزمانه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه من شورى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. يقول بعض السلف والله ما اشتكى الكافرون - 00:21:29

من الظلم. وانما اشتكوا من الاحصاء. يقولون ما لهذا الكتاب. ليش مالي؟ يعني ليه؟ ليش؟ هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبير الاحصاها. كل شيء مكتوب كل شيء محصى فما اشتكوا الظلم وقالوا لا ما فعلنا هذا لا. لكن ليش يحصى كل شيء؟ عرفناه؟ اذا منظر عظيم - 00:21:49

يقول سبحانه فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا. الولدان هم صغار الذين لا تكليف عليهم ترى ولدان ما يسمى ولدان الكبار انما ولدان اي صغار لم يكلفوا. فاذا هذا في الصغير كيف الكبار؟ كيف المصر على - 00:22:15
قال سبحانه تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون. لهذا اليوم تجزى ما كنتم تعملون وهذا للكفار. ما هو؟ الجزاء بالعمل. طب والمؤمن بالفضل والله لو جزينا باعمالنا هلكنا. لكن المؤمن يجزى بفضل الله عز وجل - 00:22:41

ليش نعمل؟ قلنا عملك يوصلك الى فضل ربك. والله عز وجل غفور رحيم. يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. يعني يقال لهم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق اي بالصدق - 00:23:11
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. اي نستنسخ نكتب. ما كنتم منون فالملائكة الذين اوكلهم الله عز وجل بكتابة الاعمال قد كتبوا ما عمل وهل الملائكة يكتب الحسنات والسيئات فقط ام يكتبون كل شيء؟ قولان العلماء قال بعض العلماء انما يكتبون ما - 00:23:31

فيه تكليف اما اما حساب او يعني جزاء او عذاب وقال بعض السلف بل يكتبون كل شيء. حتى المباح حتى الانين. ومن لطائف ما جاء عن السلف ان الامام احمد رحمه الله في مرض موته - 00:24:01
كان يئن فبلغه عن مكحول وغيره وخطأ مني الان قالوا ان ان فلانا يقول ان الملائكة تكتب كل شيء حتى الانين. يقولون فما ان احمد حتى مات. لله دره رحمه الله - 00:24:23

لحد ما تكتب اي مانكات يقول فضيل بن عياض اني لاعلم من يعد كلامه من الجمعة الى الجمعة فضيل بن عياض عالم سلفي واعظ عابد. جاء بين العلم والعبادة يقول هو قال قالوا كانه يقصد نفسه لكن ما يقول انا. يقول اعرف من - 00:24:43
يعد كلامه من الجمعة الجمعة. وش الجمعة والجمعة يعني؟ اسبوع. طيب. يعني ما يقرأ قرآن وما يسبح قلنا تكلتك امك وهل يقصد هذا؟ يقصد هذا يسبح ولا يقرأ قرآن ولا يكبر ولا يأذن ولا - 00:25:13

انت يعني عقلك موجود ولا ولا منزله في البيت. ها بعض الناس يقول فلان يباري ها؟ يعني عقله هنا في الظهر وعقله توه بعيد عنده.

يعني هل تعتقد ان الفضيل ابن عياض يقصد ما يقرأ - [00:25:33](#)

ولا يسبح ولا يسلم. لكن مراد في غير طاعة. اما يعني نكتة او كلام يعني في عدة لين ما ما لكن العلماء قالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - [00:26:03](#)

ليصمت قالوا الخير اما في ذاته او او لغيره. لغيره. ترى كلامك الان مع ضيفك. مع والديك مع زوجتك مع اولادك مع مع زميلك مع القيد والبعيد لطافة وشلون الابل؟ اهلك اه وشون الدكان؟ عسى اموركم زينة؟ عسى يعني سيارتك عسى زانت - [00:26:23](#)
خربانة هالكلام هذا هو طاعة ذا هل هو تسبيح؟ لكنه من من التلطيف من التلطف. هذا الكلام هذا خير فالفضيل بن عياض ما يقصد هذا الكلام لا كلام في ذاته ولا لم يقصد له هذا المطلوب. النبي عليه الصلاة والسلام وهو - [00:26:47](#)

خير الخلق هو القدوة التامة. تقول عائشة رضي الله عنها في في في وصف قيامه تقول فان كنت مستيقظة حدثني والا نام اضطجعتني. نبي حدثه يسوي علي يعني ظنكم يقرأ على قرآن او مثلا - [00:27:07](#)

يعلمها لا وانما كلام مباح. لكنه يراد لغيره. ولذلك العلماء قالوا ما ينبغي الكلام بعد العشاء الا في محادثة ضيف او اهل او ولد. هذا معنى كلام العلماء فكلام الانسان مع اهله وخاصة الوالدين. يعني ترى الوالدان يحتاجان الى التلطف. الزوجة ايضا. فهذا - [00:27:27](#)
كلام من الكلام المطلوب. طيب. اذا فقلوه سبحانه ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون يعني ما الحسنات والسيئات وقال بعضهم لما حتى نبحت قال سبحانه في تفصيل - [00:27:53](#)

المكتوب الحساباني. فاما الذين امنوا اي بقلوبهم وعملوا الصالحات اي اعمال الصالحات. فيدخلهم ربه في رحمته ذلك هو الفوز المبين. رحمته اي الجنة ورحمة الله عز وجل نوعان. رحمة مخلوقة ورحمة غير مخلوق من - [00:28:13](#)
سبحانه وتعالى المراد هنا المخلوقة ولذلك في الحديث القدسي لما اخرجت الجنة والنار قال الله عز وجل للجنة في رحمتي ارحم بك من اجاء. ذلك هو الفوز المبين اي الظاهر الواضح. واما الذين كفروا - [00:28:33](#)

اي بقلوبهم واعمالهم افلم تكن اياتي يتلى عليكم؟ هذا توبيخ يعني يقال له توبيخا افلم تكن ايات يتلى عليكم تقرأ عليكم وتسمعونها فاستكبرتم اي ابيتم الايمان وكنتم قوم اليمين اي تعنون السيئات ومجرمين في ذواتكم وايضا مع غيركم من ظلم المؤمنين واخذ الحق - [00:28:53](#)

لهم وصد الناس عن عن الحق وايداء الرسل واتباع الرسل. فهذا ما حصل لهم. نعم. اقرأ احسن الله اليكم. قال رحمه الله يقول الله تعالى ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون الى اخر الى اخر - [00:29:23](#)
الايات قال يخبر تعالى عن الشيخ بن سعيد رحمه الله مسكين يدعى له. احسن الله اليكم. قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله يخبر تعالى عن ساعة ملكه وانفراده بالتصرف والتدبير في جميع الاوقات. وانه يوم تقوم الساعة ويجمع الخلائق لموقف - [00:29:43](#)

يحصل الخسار على المبطلين الذين اتوا بالباطل ليدحضوا به الحق. وكانت اعمالهم باطلة لانها متعلقة بالباطل. فبطلت في في يوم القيامة اليوم الذي تستبين به الحقائق واضمحلد عنهم. آآ وفاتهم الثواب وحصلوا على اليم العقاب - [00:30:03](#)
ثم وصف تعالى شدة يوم القيامة وهوله آآ وهوله ليحذرهم العباد ويستعد له العباد فقال وترى اي ايها الرائي في ذلك اليوم كل امة جافية. اي على ركبها خوفا وذعرا وانتظارا لحكم الملك الرحمن. كل امة تدعى - [00:30:23](#)

الى كتابها اي الى شريعة نبيهم الذي جاءهم من عند الله وهل قاموا بها فيحصل لهم الثواب والنجاة؟ ام ضيعوها فيحصل لهم الخسران فامة موسى يدعون الى شريعة موسى عليه السلام وامة عيسى عليه السلام كذلك. وامة محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:30:43](#)

كذلك وهكذا غيرهم كل امة تدعى الى شرعها الذي كلفت به. هذا احد الاحتمالات في الاية وهو معنى صحيح في غير مشكوك فيه. ويحتمل ان المراد بقوله كل امة تدعى الى كتابها اي الى كتاب اعمالها وما سطر عليها من خير - [00:31:03](#)
وان كل احد يجازى بما عمله بنفسه كقوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. ويحتمل ان المعنيين اليهما مراد من الاية ويدل على هذا قوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق اي هذا كتابنا الذي انزلنا انزلنا - [00:31:23](#)

عليكم. يفصل بينكم بالحق الذي هو العدل. انا كنا نستنشق ما كنتم تعملون. فهذا كتاب الاعمال. طيب كما ترون الان الشيخ كم قوة للحركة جميل. هذا كتابنا. ثلاث اقوال ان المراد بالكتاب المنزل. في امة محمد - [00:31:43](#)

القرآن امة موسى عليه السلام التوراة. امة يس عليه السلام انجيل وهكذا كل نبي كتابهم. والقول الثاني الذي حكاه انه كتاب الاعمال. والقول الثالث ان يحتمل المعاني الثلاثة. والواقع ان القول الثاني هو القوي جدا. والذي عليه ظاهر - [00:32:03](#)

شف قال سبحانه كل امة تعين كتابها والدعوة الكتاب المنزل انما تكون في الدنيا لكن يمكن قد يقال كتابه ليحكم فيها. هل عملوا معنا؟ فهذا احتمال وارد لكن ابن كثير رحمه الله لم يذكر الا القول الثاني بس. وفي - [00:32:23](#)

تفسير ميسر والذي قلت لكم مرارا انه انه اجتمع عليه ثلث من العلماء وانه مأخوذ من ابن كثير وابن جرير وايضا ابن سعدي والبغوي وتفاصيل السلف لم يذكروا الا هذا فقط ما هو؟ انه كتاب الاعمال فقط ولكن في - [00:32:43](#)

لكنه مرجوح فيه. مرجوح انه كتاب انه الى الكتاب المنزل ليحكم فيها. نعم. ولهذا فصل ما يفعل الله بالفريقين فقال فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ايمانا صحيحا وصدقوا ايمانهم بالاعمال الصالحة من واجبات - [00:33:03](#)

ومستحبات فيدخلهم ربهم في رحمته اي التي محلها الجنة وما فيها من النعيم المقيم والعيش السليم. ذلك هو الفوز المبين اي المفاز والنجاة والربح والفلاح الواضح البين الذي اذا حصل للعبد حصل له كل خير واندفع عنه كل شر. واما الذين كفروا - [00:33:23](#)

واي بالله فيقال لهم توبيخا وتقريعا افلم تكن اياتي تتلى عليكم اي وقد دلتكم على ما فيه صلاحكم ونهتكم ما فيه ضرركم وهي اكبر نعمة وصلت اليكم. لو وفقتم لها ولكن استكبرتم عنها واعرضتم وكفرتم بها. فجنيتكم اكبر - [00:33:43](#)

واجرمتكم اشد الجرم. فالיום تجزون ما كنتم تعملون. بس احسنت. طيب ودي اكلفكم نبين وللدين فينظر هل هل قد قيل بما قاله الشيخ بن سعيد رحمه الله؟ الاخوة المتابعين في اليوتيوب ينظرون اذا وجدوا - [00:34:03](#)

تفاصيل السلف هو من المفسرين المعتبرين هل قد قيل بذلك او لا يفيدنا؟ ابحت عن اموال الدين ايضا بكرة ان شاء الله النتيجة بارك الله فيكم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يحاسب من ارتكب سيئات ومعاصي بغير ارادته وهو وهو تحت - [00:34:23](#)

وهو تحت تأثير العين او الحسد او السحر. وعندما شفي منها تاب. الله عز وجل الحكم من عدل. اذا كان هذا بغير اختياره فالله عز وجل لا لا يحاسبه. قال الله تعالى لا يؤاخذكم الله - [00:34:53](#)

اه باللغو في ايمانكم ما كسبت قلوبكم. وقال وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمت قلوبكم فما كان متعمدا بالاختيار هذا ليحاسب الانسان عليه. لكن بعض الناس ايضا ترى يصير عنده نوع وسواس. وهذه عين هذه جن - [00:35:13](#)

هذا كذا فالانسان ينظر ينظر وهذا دين لكن اذا كان يتعلق بالآخرين فليحاسب بما تقتضيه عمله. نعم. هذا يقول ما الفرق بين صيام الصيام سنة وصيام مقيد وصيام مطلق ايش اعد؟ ما الفرق بين صيام سنة؟ يقول بين سنة صيام وصيام مقيد ومطلق - [00:35:33](#)

صيام مقيد صيام مطلق. طيب. اما السنة فهي خلاف الفرض والفرط واحد رمضان. الا اذا الانسان نذر نذر او كان عليه ولم يستطع المرتبة الاولى العتق. فان هذا فرض واما الصيام المقيد فالمقيد بايام خميس - [00:36:03](#)

اثنين ثلاث بيض ست مئة شوال هذا مقيد وعرفة عاشوراء المطلق لو صام اياما غير معينة فمن يصوم يوما يفطر يوما هذا صيام مطلق. نعم. هذا يقول اه وصلنا والذي قبل قبل - [00:36:23](#)

وصلنا والذي قبل موته ببناء يعني قصده وصينا وصانا. وصانا والذي قبل موته ببناء مصلى لهم قديم. مسور جسور بسيط مساحته ثلاثة متر في اربعة وحوله الان مساجد وقريبة ماذا هل نضع مالا في بناء مساجد - [00:36:43](#)

من خلال الجمعيات او نقيم هذا المصلى. اما اذا كان هذا في السعودية فالسعودية عندنا الحمد لله النظام لابد في الرجوع الى الاوقاف. وبناء ثلاثة متر في اربعة متر هذا وش يسوي به؟ هذا كم اثنين يصلون والامام يطلع برا؟ واما اذا - [00:37:03](#)

اذا كان خارج السعودية فالذي اراه انكم تضمون هذا البناء في مساجد اخرى. ام عندنا في المملكة فارجعوا الى الجهة الرسمية في هذا الاوقاف والامام. المساجد كذا مساجد. هذا - [00:37:23](#)

يقول بعض الناس يولد شبهة على الشيخ محمد عبد الوهاب انه خرج عن الدولة العثمانية فكيف الرد عليه؟ نقول فيه فيه ارجع الى

محاضرة الشيخ عبد الله العنقري شبهات على دعوة الشيخ محمد بن عبد هادي وغيرها لكن باختصار - 00:37:43

نقول ما كانت دولة عثمانية قائمة على نجد. فلم يخرج عليها. وايضا ما كانوا ما كانوا عنده اصلا وما كانوا يهتمون بنجد نهائيا حتى ظهرت هذه الدعوة وظهر اثرها في العالم الاسلامي فخافوا منها لانها - 00:38:03

العثمانية دولة صوفية في الغالب تنشر الصوفية مذهبهم حنفي تقليدي وايضا العقيدة عندهم صوفية. فما كان يهتمون بنجد نهائيا حتى ظهرت الدعوة واولوا توسعها فارسلوا اليها محمد علي بك حتى قضى عليهم جزئيا ثم خرجوا مرة ثانية بحمد الله وعادت وهذه الدعوة السعودية - 00:38:23

الثالثة بحمد الله قائمة والله الحمد والمنة. اسأل الله ان يحفظها بالتوحيد والسنة. هذا يقول هل صحيح ان الشخص اذا فاتته صلاة الفجر قوم يغير غرفته التي ينام فيها ليصلي. التغيير المكان جاء في في السفر في السفر النبي - 00:38:47 عليه الصلاة والسلام امر الصحابة بالتحرك. قال هذا مكان اتاني فيه شيطان او بنحو هذا الكلام. اما في البيت ان تغير غرفته اذا كان البيت كبيرا في غرف متعددة طيب يغير غرفة. اما اذا كان ما عنده الغرفة لوحدها يصلي فيها. هذا يقول هل - 00:39:07 من كفاءة الايتام هل يدخل في كفاءة الايتام الاوقاف التي تعلن عن كفالة مستمرة بمبلغ تدفعه شهريا او يدفع مبلغ محدد مرة واحدة ويكون وقف هل هذا يسمى كفالة ايتام؟ الله اعلم. هذا يقول ما الفرق بين صلاة الشروق والضحي - 00:39:27 هي هي انا سبق ان قلت لكم في قبل درسين ان صلاة الشروق آآ يعني اسم ما من قال به لكن يريدون الذي يجلس بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس حسنا ثم يصلي قال صلاة شروق - 00:39:47

وفهم بعض الناس ان صلاة الشروق هي عند طلوع الشمس. حتى ينظرون اذا بدأ مثلا الان شروق الشمس عندنا كم ستة وستة وثلاثين اذا ستة وثلاثين قاموا صلوا. يعني وقت النهي التام. هذا غريب. قال شف الشروق - 00:40:07 هذا شروق الشمس مي بشروق مي بصلاة شروق. المرض شروق الشمس اذا اشرفت الشمس فانتظر ربع ساعة اصلي بعد ذلك. فهذه الصلاة هي صلاة ضحى في الواقع. صلاة ضحى في الواقع. ومن البشائر التي سمعتها وانا غرة في تويتر وايضا - 00:40:27 المجموعات حقت الواتساب عندي شيخنا بن باز رحمه الله يقول للمرأة اذا صلت الفجر تجلس في مصلاها تذكر الله عز وجل تطلع الشمس يكتب الاجر حجة وعمرة تامة تامة. الحمد لله. ويقول ان الحديث حسن فيه. هذي بشارة للنساء - 00:40:45 ستبقى في في مصلاها بعد صلاة الفجر وتذكر ربها بالقرآن وبالذكر وبالاستغفار فهي طلعت الشمس تصلي ركعتين وفضل الله واسع هل اذا قرأت القرآن في وقت النهي ومرت بي السجدة تلاوة هل اسجد في وقت النهي؟ اولا هذا يبني هل - 00:41:05 هل صلاة هل سجود التلاوة صلاة؟ كثير من العلماء يقول مب صلاة على هذا ما يدخل في النهي. ثانيا قلنا انه صلاة قلنا انه صلاة فانه من زوات الاسباب فيسجد والخلاصة ان يسجد في وقت النهي بدون تفصيل. هذا يقول هل من فاتته سنة راتبة؟ هل - 00:41:25 تصح صلاته؟ هل هل يصح صلاته بقصد يعني يصليها مرة اخرى؟ هل يصح صلاة؟ اي كاتب هل يصح يصح صلاته ايه نعم ان بعض العلماء اظن مذهب الاحناف لا تصح صلاة الفجر الا بالسنة قبلها. وهذا قول ضعيف - 00:41:45 وتصح الصلاة. ولو تعمد تركها. لا شك انه مقصر من ترك صلاة راتبة الفجر لانها اعظم اعظم من النوافل هي لم يأتي حديث بمثله حتى قيام الليل. والذي يقول عليه الصلاة والسلام ركعة ركعة الفجر خير من - 00:42:05 حتى قيام الليل لم يرد فيه من الفضائل مثل هذا. قال العلماء ان راتبة الفجر اعظم النوافل فيشرع الانسان آآ ان يقضيها بعد الصلاة اذا فاتته. نعم. هذا اخر سؤال يقول هل من السنة - 00:42:25

الصلاة بالحذاء. نعم من السنة صلاة بالنعال احيانا. لكن اذا كان الانسان في بيته او في المزرعة او في البرية اما في المساجد فان هذا امر يستنكر العوام وانما في فراش. في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ما كان في فراش انما في رمل - 00:42:45 توصل لما الان في فراش فلا تصلي في المسجد بحذاءك. لكن الان بعض الاخوة من العسكر آآ يكون عندهم اه الوقت قد ازف على الدوام وحذاؤهم تربط ربط شسمه ذا البسطار يحتاج يمكن اه كم دقائق عشان اربطه - 00:43:05 وربطه مرة ثانية يكلفه. بحذاؤهم نقول ما في بأس. لكن من اتى الى المسجد ينظر في نعليه هل في اذى او قدر؟ في اذا كان في شيء

يمسحها ويصلي فيها. اما النعال العادية - 00:43:25

فلا ارى ان يصلي الانسان الان العلماء شيخنا ابن عثيمين الشيخ ابن باز وغيرهم من العلماء المعاصرين قال ما يصير الان نستنكرونه فيحدث يحدث في ذلك بليلة وظوظاء ولا ينبغي للانسان ان يأتي مما يستنكره الناس. قال اطبق السنة اطبقها في بيتك - 00:43:41
يعني الصلاة بالنعال نقول سنة احيانا. فطبقها في بيتك طبقها في مسجد ما في فراش. طبقها في البر في المزرعة نعم - 00:44:01